

اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الواحد الاحد وبالصلاة الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات نور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - [00:00:00](#)

الحمد لله عدد كل شيء. والحمد لله ملاء كل شيء. وصلاة وسلاما على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح لهذه الامة. فما ترك خيرا - [00:00:30](#)

وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما عليه يا رب العالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله حق تقاتل. ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبينا شيء - [00:00:50](#)

كان في طبيعة الانسان يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان ايا كان هذا الانسان لا يخلو من هذه الامور. فيقول صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث وهام. يقول - [00:01:20](#)

صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث وهام. بمعنى قد يسمى الانسان باسمه لا طبقوا عليه. قد يسمى الرجل كريما وهو ليس بكريم. لكن اصدق الاسماء التي تنطبق على الواقع - [00:01:40](#)

وقع حارث وهام. بمعنى لا يخلو الانسان من حرف وعمل وفعل يقوم به. ومن هم يدفعه لهذا الفعل فاذا سمي الرجل سمي الرجل حادثا لا يخلو اي انسان منا من حارث من فعل انسان - [00:02:00](#)

سيفعل معاصي يفعل حسنات يفعل المباحات. لابد ان يقوم بافعاله. ولا يخلو اي انسان منا من هم. كل واحد فيهم جمهور ييفكر فيها في اشياء ييفكر فيها تشغل بالك. هذه الامور هذه الامور تدفعه ليقوم باعماله. ولما - [00:02:26](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على طاعة الله. حريص على ان يبلغنا ان نسير على هذا على هديه صلى الله عليه وسلم وان نصل الى مراد الله سبحانه وتعالى كان صلى الله عليه وسلم كثير الاستعاذة. من الامور - [00:02:46](#)

التي تمنعه من السير في طريق الله. او التي تمنع الانسان من السير في طريق الله. فكان صلى الله عليه وسلم يكثر استعاذة من تفاصيل الاشياء. كان صلى الله عليه وسلم يستعيذ من سيء الاخلاق. سيء الاسقام. وكان يستعيذ من المغرم ومن - [00:03:06](#)

فتنة ومن المأذن ومن الحرق ومن ومن الهدم. كان صلى الله عليه وسلم يستعيذ بخمور كثيرة حينما تفتح اي باب من ابواب الاستعاذة في اي كتاب من كتب السنن تفاجأ بهذا الكم العظيم الذي كان النبي - [00:03:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يجعل الاستعاذة جدارا بينه وبين هذه الامور. كلما خاف الانسان شيئا كلما اراد الانسان ان يبتعد عن شيء جعل لابد ان يجعل بينه وبين هذا الشيء جدار الاستعاذة. فكان صلى الله عليه وسلم - [00:03:46](#)

يستعيذ من امور كثيرة. ومعنا اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم خص امورا معينة في الاستعاذة معنا حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم والحديث في الصحيح خص النبي صلى الله عليه وسلم امورا في - [00:04:06](#)

بل قال خادمه انس رضي الله عنه حينما كان يخدمه ولا سيما حينما سمع منه هذا الحديث كان في غزوة والنبي صلى الله عليه وسلم حينما اراد ان يخرج طلب صلى الله عليه وسلم ان يخرج معه لخدمته في هذه الغزوة تحديدا فابو طلحة - [00:04:26](#)

عليه انس بحيث ان انس يستمر في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وفي الغزوات فكان يخدمه صلى الله عليه وسلم كان انس رضي الله عنه يخدم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم خادما معه في غزوة فيبر. فخرج معه انس. فيقول انس يلتقط هذه - [00:04:46](#)

ملاحظة وهذا يدل على ان الذي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يلتقط مثل هذه الامور. وان هذا الحديث الذي معنا لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لاحد اصحابه فقط. فقد فعل صلى الله عليه وسلم. كان يعلم هذا الدعاء لاصحابه. لكن الرواية التي معنا وهي في البخاري - [00:05:06](#)

التقط انس ذلك انس رضي الله عنه التقط ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انس فكنت وهو بيختم النبي في الغزوة والغزوة يعني سفر وحرب وتفكير وتخطيط وتدبير والانسان يكون مشغول يكون ذهنه - [00:05:26](#)

انساني مشغولا. فالنبي صلى الله عليه وسلم في وصف هذه الامور لا ينسى الدعاء. لا ينسى ذكر الله. فقال انس كنت اسمعه اي الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا كنت اسمعه كثيرا ما يقول اللهم اني اعوذ بك - [00:05:46](#)

ان الهم والحزن. او في رواية ضبط رواية للحزن. عضو كان الهم والحزن. والعجز والكسل الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. او من ضلع الدين وغلبة الرجال. او من ضلع الدين - [00:06:06](#)

كل هذه الروايات وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظروا احبتي في الله الى هذا الدعاء الذي في رواية اخرى قال احد الصحابة كان لا يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتركهن صلى الله عليه وسلم هذه الادعية تحديدا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:06:26](#)

يستعيز من اشياء كثيرة. لكن في امور كان بيخصها النبي صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة فيها هذه الامور.

لماذا هذه الامور؟ بدأت معكم احبتي بالله الخطوة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارث وهمان - [00:06:46](#)

هناك امور تمنع الانسان من الفعل. انسان عايز يتحرك. يريد ان يرضي الله. يريد ان يقيم الليل. يريد ان يدعو الى الله. ان يجاهد في

سبيل الله. ان يطيع الله سبحانه وتعالى. ان ينطلق في الدعوة الى الله. ان يطلب العلم. الانسان احيانا يريد - [00:07:06](#)

ان يقوم بامور في طاعة الله سبحانه وتعالى. لكن احيانا هناك موانع هناك عوائق تمنع الانسان من السير في طريق الله بل حتى

النزول لصلاة الجماعة. يعني كلما اراد الانسان السير في طريق الله حصلت هناك موانع. اعظم الموانع التي - [00:07:26](#)

لتمنع الانسان ليست الموانع الحسية فحسب. ولكن الموانع النفسية الموانع المعنوية ان تمتنع بسبب امور بداخلك كان النبي صلى الله

عليه وسلم يستعيز من هذه الامور النفسية التي تمنع الانسان من السير في طريق الله. فقال صلى الله عليه - [00:07:46](#)

وسلم. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحسد. من اكثر الاشياء التي تقعد الانسان. حتى في امر دينه ودنياه لا تجعل الانسان يكون

نشيطا في امر دينه ودنياه قضية الهم والحزن. وبدأ بها النبي صلى - [00:08:06](#)

اللهم اني اعوذ بك يعني ايه استعاذة؟ يا واد يعني ايه كلمة الاستعاذة؟ الطفل الصغير حينما يلتصق بامه ويريد الا يفارقها هو في هذه

الحال يستعيز بامه. لما يقول اطيب - [00:08:26](#)

ابو اللحم اعوزه. يعني اللحم الملاصق في العضم. ده اطيب لحم. فالاستعاذة هي كمال الالتجاء. لدرجة التصاقك انك تلتجئ الى الله

سبحانه وتعالى وتريد الا يتركك الله طرفة عين فتهلك - [00:08:46](#)

عارف وموقن ان ما لهاش حل غير من عند ربنا. فانت خايف ربنا يسبيك لحزة واحدة مرعوب؟ عارف ان هي مش هتمشي غير من

عند ربنا. فانت طول ما انت في السير في طريق الله يا رب ما تسبنيش. ولا تكلني الى نفسي طرفة عين - [00:09:06](#)

فالاستعاذة حينما تخاف من شيء وتريد ان يحفظك الله من هذا الشيء فتطلب من من الله ان يحفظك من هذا الشيء لكن العجيب هنا

ان الامور يعني الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. هذه الامور الست الاولى - [00:09:26](#)

هذه الامور الاولى كلها امور معنوية داخل النفس. يعني مش بتستعيز من وحش مفترس مثلا. من شيء امامك لانك بتستعيز من

اشياء تحدث بداخلك. لانك موقن ان الذي يملك نفسه هو الله. الذي - [00:09:46](#)

القلب هو الله وانه هو اضحك وابكى. الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجلب لك السعادة. الله وحده سبحانه وتعالى قادر على ان

يصرف عنك الهم. انت احيانا لا تستطيع بل غالبا لا تستطيع ان تصرف الحزن عند - [00:10:06](#)

مساء الخير مش عارف. يعني انت زعلان وحزين ومهموم ومش قادر تتحرك. ومش عارف تغير من نفسك. كل الناس اللي حواليك

عمالة تططب عليك وما تزعلش وتقنعك ان الامر بسيط وانت مش عارف تتخلص من الهم. فتطلب من الله سبحانه وتعالى -

00:10:26

عالم ان يصلح لك نفسك. ونفسي وما سواك. الله قادر على ذلك سبحانه وتعالى. فتقول يا رب اعوذ بك من الهم بدأ النبي صلى الله عليه وسلم باخطر شيء يقعد الانسان الشيء ده لو سيطر على الانسان كل الامور دي - 00:10:46
ولا سيما الامور الاولى التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. لو سيطرت على الانسان تقعده وتخليه ما يعملش حاجة. لا في الدين ولا في الدنيا. اول شيء الهدي قالوا الهم ليس اي حزن عادي. وليس اي تفكير عادي. يعني ممكن الواحد يكون مهموم بشيء يعني بيفكر فيه. لا - 00:11:06

شين لدرجة ان هم قالوا في اللغة هم الشحن اي اذابه. الحاجة اللي تدوبك الحاجة اللي تخليه جسمك المرض يعني يسموا المرض احيانا هل ليس اي مرض يسمى هما؟ لكن المرض اللي - 00:11:26
الانسان نحيف يفقد الانسان الشحم واللحم. ده مرض خطير. فالهم التفكير الزائد عن حاجة اللي بييجل الانسان قعيد ييجل الانسان قعيدا لا يستطيع ان يتحرك مهموم لا يستطيع ان في شيء ثقيل على نفسه. نفسه ذابت. نفسه اصبحت وكأن البدن اصبح نحيفا - 00:11:46

وكذلك النفس. يقول لك انا مش قادر اعمل اي حاجة. فقدت كل قوتي. شف احيانا تجد انسان انت تتعجب اين ذهبت قوتك؟ البدن قوي. اذا رأيت الى بدنه تراه قويا. لكن القضية مش - 00:12:16
القضية ان النفس قد ضعفت. مهموم يحمل الهم. يسمع اخبار مؤلمة متتالية لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اردف قال اعوذ بك من الهم والحزن. ايه الفرق بين الهم والحزن؟ بعض العلماء قال الهم ان - 00:12:36
خاف من شيء متوقع. خايف من المستقبل. خايف من الرزق. خايف على الاولاد. تفكر بكثرة في المستقبل. والحزن ان تفقد شيئا في الماضي. شيء بتحبه. شيء عزيز عليك. سواء انسان او جماد او اي شيء. لكن شيء انت مرتبط به انسان انت مرتبط - 00:12:56
فتفقدته فتحزن عليه. بعضهم قال الفارق مش في الماضي والمستقبل لا. في نوع من انواع الحزن نوع من انواع الغم بييجل الانسان يفقد قوته. ده الهم. وفي نوع من انواع الخوف والاحزان - 00:13:16

الحزن في اللغة. يعني ايه الحزن في اللغة اصلا؟ كلمة الحزن في اللغة يعني ايه؟ قال لك لما تمشي في ارض مستوية كده ارض متسفلتة. وبعدين تجد في منطقة فيها - 00:13:36

فيها نوع من الخشونة والصلابة. صعب ان حد يمشي فيها. قالوا هو ده الحزن في اللغة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول اللهم لا سهل ما فيش حاجة حاجة سهلة في الحياة. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت يا رب قادر وانت تجعل الحزن اذا شئت -

00:13:46

الحزن ربنا قادر انه يجعل الارض الخشنة الصلبة التي لا يستطيع احد ان يسير فيها. الله قادر ان يفجر هذه الارض وان يجعل هذه الارض سهلة للناس تمشي فيها. فالحزن الهموم اللي تجعل نفسك فيها صلابة. وفيها خشونة - 00:14:06
فيها قسوة. يعني فيه آه هموم بيتعرض لها الانسان بتغير من احواله. تجد الانسان بعد ما يتعرض لفقد نسل الله السلامة والعافية لفقد عزيز عليه. او تعرض لالم تجعل النفس اصبحت - 00:14:26

فيها نوع من القسوة والغنوة ولم يعد يشعر باي يعني شعور تجاه اي احد ابدا فقط اصبح يفقد مشاعر تماما تجاه الناس. تجده في حالة من الصلابة والقسوة. أسأله انت ليه بقيت كده؟ ليه ما يقتش تراعي الناس؟ ليه بقي؟ لماذا لم - 00:14:46
الصبح لم تعد تراعي مشاعر الناس. لماذا هذه الغلظة التي بداخلها؟ يقول لك ايه؟ انت ما تعرفش انا مريت بظروف عاملة ازاى ممكن الانسان يمر بظروف تجعل نفسه قاسية. ويمر بظروف اخرى تجعل نفسه ذائبة لينة قعيدة - 00:15:06

مستعذ من كل هذه الامور. ان تسير في الطريق الى الله دون ان تؤثر فيك الاحداث. مجرد التأثير عابر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة احد. وفقد احب الناس اليه - 00:15:26

في غزوة احد النبي صلى الله عليه وسلم كان يبحب حمزة عمه حبا شديدا وكان يحب مصعب وكان احب كثيرا ممن فقدهم. ونالتهم الشهادة واستشهدوا في غزوة احد. نحسبهم كذلك. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبهم - [00:15:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة احد فقد مصعب. ومات حمزة رضي الله عنه. بل مثلت بجثة حمزة لما النبي صلى الله عليه وسلم يحب واحد عمه ويفاجئ بعد المعركة ان الجثة بتاعته مثلت فيها. قطع. والنبي - [00:16:06](#)

صلى الله عليه وسلم اوذي في المعركة. ونزل الدم الشريف من وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. واوذي وسمع ما يسوؤه من المشركين. وقال ابو سفيان اعل هبل كل هذه الامور تعرض لها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة احد - [00:16:26](#)

امور تجعل الانسان احيانا يفقد اتزانها. احيانا تجعل كثرة الهزائم المتتالية والاخبار السيئة تجعل الانسان قعيدا لا يريد ان يفعل شيء. النبي عمل ايه بعد الاسبوع؟ ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ تخيل - [00:16:46](#)

موت قتل اذى في بدنه صلى الله عليه وسلم اذى في نفسه صلى الله عليه وسلم عمل ورجع ورجع بالغزوة قال لاصحابه استووا يقفوا ليه؟ استووا حتى اثنى على ربي وقف وقف الصحابة ورفع ايده وقعد يثني على الله. ظل يثني على الله - [00:17:06](#)

وان الله بيده الخير كله سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. شف ازاى الانسان يحافظ على اتزانه النفسي؟ بالرغم من الاحداث بس المتتالي ده الواحد ممكن يحصل له مشكلة بسيطة جدا تلاقيه بيضجر ويجزع وليه يا رب تعمل - [00:17:36](#)

كده ويسيه الظن بالله شف كل الاحداث اللي مر بها نفسه برغم ذلك يثني على الله سبحانه وتعالى استعاذ صلى الله عليه وسلم من الهم والحزن. اي مشاعر تقعدك. اي مشاعر تمنعك - [00:17:56](#)

من السير في الطريق الى الله لابد ان تستعين الله منها. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بمشاعر الالم. اعوذ بك من الهم والمشاعر المؤلمة التي تقعد الانسان. ثم قال اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل - [00:18:16](#)

الهم ممكن يخليك عاجز. مش عايز تعمل حاجة. تقول له قم صل. مش قادر هو لا يعني لا يعني انه لا يقدر بدنيا هو يقدر يتحرك بدنيا. لكن نفسه محطمة. نفسه - [00:18:36](#)

مهشمة مش قادر. لكن مش قادر اعمل حاجة. الحقيقة الواحد كتر الابتلاءات اللي بيمر بها تقول له قم واتحرك وسط الناس اشتغل واتحرك. لكن انا ما عدتش قادر خالص. مش قادر اعمل حاجة. سيبني عايز اقعد لوحدي. لا يستطيع ان يعمل - [00:18:56](#)

لا في دين ولا في دنيا. النبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من اثر هذه المشاعر على النفس. فاستعاذ من العجز. يعني ايه العجز يعني ايه انك تستعيز بالله سبحانه وتعالى من العجز؟ واعوذ بك من العجز والكسل. يعني ايه العجز؟ العجز - [00:19:16](#)

في اللغة مؤخرة الشيء. فدايما تستعيز بالله ان تكون متأخرا. ان تأتي متأخرا. وان تستعيز بالله العجز انك تريد ركز معايا العجز. تريد ان تفعل شيئا لكن ليس لك به طاقة. نفسك تعمل - [00:19:36](#)

الحاجة بس مش قادر. سواء لا تستطيع بدنيا او لا تستطيع نفسيا. ده العجز. الكسل انت تستطيع وتملي القدرة ولكنك متكاسل. يعني العجز فقدان القدرة على فعل الشيء. الكسل عندك قدرة - [00:19:56](#)

يعني شخص جنبه مسجد بيدي دروس علم. وعنده قدرة انه يحضر. وفاضي ما وراهوش اي حاجة ومكسل يعني المسجد جنب بيته يسمع الاذان ويسمع الاقامة وما وراهوش اي حاجة فاضي وما ينزلش يصلي - [00:20:16](#)

قلت لك ربنا ايه؟ اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. في ناس بتكسل. مش عايز. هنا الكسل هو فقدان الرغبة. لكن العجز هو فقدان القدرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم استعاذ بالله ان يفقد الرغبة - [00:20:36](#)

وان يفقد القدرة على الشيء. النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يسير في الطريق الى الله نشيطا طيب النفس. عايز قلق ما فيش اي عوائق تمنعه من السيئ. صلى الله عليه وسلم. وكذلك يحب لنا فعلنا هذا الدعاء. اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن - [00:20:56](#)

عجزي والكسل والجهد والبخل. ممكن واحد يكون مش مهموم ليس مهموما وليس حزيننا وليس قس عاجزا وليس كسلانا. يعني واحد ما فيش اي مشاعر مؤلمة بتمنعه. لا يوجد اي مشاعر مؤلمة تمنعه - [00:21:16](#)

من اي عمل صالح. ولا يوجد عنده القدرة على فعل الشيء. هو عنده قدرة. وعنده الرغبة انه يفعل الشيء. طب ايه المانع؟ ده كلام من

داخلي خايف. خايف من ايه؟ مش انت نفسك تفعل هذا الفعل في الطاعة؟ نعم. عندك القدرة؟ نعم - [00:21:36](#)

عندك الرغبة؟ نعم. يعني في واحد مسلا خايف يمشي في طريق ربنا. يقول لك انا خايف من الالتزام. خايف فالنبي صلى الله عليه وسلم استعاذ من هذا الشعور المقعد. شعور الجبن. كثير من الناس يقول لك انا خايف لدرجة - [00:21:56](#)

الشیطان بيخوف الناس تسأله انت خايف من ايه؟ يقول لك افرض مشيت في طريق ربنا افترض ان انا مشيت طريق ربنا وابتليت انا اسمع ان اللي بيمشي في طريق ربنا لازم يبتلى. وكأن الذي لا يسير في طريق الله لن يبتلى. يقول لك الصلاة خايف ان انا لو مشيت في طريق - [00:22:16](#)

أؤذن وكأن الايذاء لا ينزل الا على هؤلاء. الانسان سيبتلى حتما في اي طريق يسير فيه اي طريق سيسير فيه الانسان في الخير في الشر سيبتلاء. لكن كيف تتعامل مع هذا نوع من الابتلاء؟ لانه الله سبحانه وتعالى - [00:22:36](#)

جعل الدنيا كل الدنيا دار بلاء. قد خلقنا الانسان في كبد طول ما انت عايش في الدنيا في معاناة في منازعة في تعب. فاستعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من الجبن. يبقى ممكن انسان يمتنع عن - [00:22:56](#)

من فعل شيء. يعني مسلا ليه ما بنطلعش صداقات؟ خايف من الفقر. خايف. يمتنع عن كثير من الطاعات بسبب الجملة. او بسبب البخل. يعني واحد غني. ما فيش ايه مشاعر مؤلمة ولا فيه عجز ولا فيه كسل ولا فيه جبن. انت بتقول له ما بتطلعش سباقات ليه؟ يا اخي مش عارف. هو في حقيقته بخيل - [00:23:16](#)

البخل مش مرتبط بالغنى والفقر. يعني ممكن واحد فقير يكون بخيل ممكن واحد غني. يكون بخيل. ده شعور بيسيطر على الانسان. شعور البخل لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. النفس احيانا بتصلي - [00:23:46](#)

سيطر على الانسان. تمنعه من ان ينفق جنيها واحدا. تسأله انت خايف من الفقر مسلا؟ يقول لك لا انا بالعكس انا غني جدا يعني المشاعر التي تمنعك من الانفاق. مسجد مسلا محتاج حاجة. او الدعوة الى الله تحتاج الانفاق. او اي شيء يحتاج - [00:24:06](#)

الانفاق في سبيل الله. لماذا لا تنفق؟ جارك مريض. جارك فقير. جارك يحتاج. لماذا ستنفق السؤال يعني انت مريت بمشاعر مؤلمة مهموم او حزين يقول لك ابدأ. طب انت يعني في حالة من - [00:24:26](#)

العجز او الكسل ابدأ. طب انت خايف في مشاعر الجملة ابدأ. الماء قد يكون البخل. ولا يكون المؤمن بخيلا مؤمن لابد ان يتخلص. نعم قد يكون المؤمن بخيلا. لكن ينبغي لكمال الايمان المؤمن الذي يسعى لتحسين كمال الايمان - [00:24:46](#)

ان يتخلص من هذه الخصلة. النبي صلى الله عليه وسلم غضب. غضب صلى الله عليه وسلم. لما قال طبعنا ناسي كلامك فقال اتبخلوني اتسبونني الى البخل المفروض انسان يغضب اذا نسبت اليه هذه - [00:25:06](#)

كلمة كلمة البخل كان العربي يعني كان كريما اي زنب بل كان في الجاهلية كريما. فالكرم لابد ان يكون من صفات الانسان. لذلك هذه المشاعر الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل. معنى ان النبي - [00:25:26](#)

من يستعيز منها وكأنه يطلب من الله عكس هذه الصفات. ينبغي للمؤمن ان يكون مشروع. ان يكون متفائلا ان يكون شجاعا. ان يكون قويا. ان يكون مقبلا. ان يكون كريما. هذه صفات المؤمن. المؤمن - [00:25:46](#)

ينبغي ان يكون فيه هذه الصفات ان يقبل على الامور بنفس طيبة وبحسن ظنهم في الله. وان يكمل السير مهما واجهته الالام ومهما فقد لان الله سبحانه وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. فالله قادر ان يجعل - [00:26:06](#)

الحزن سهلة وان يجعل النار وردا. وان يجعل الغار سكنا. فالله قادر سبحانه وتعالى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصديق وهما في الغار لا تحزن. لماذا لا احزن؟ ان الله معنا. فاذا استشعر المؤمن ان الله معه - [00:26:26](#)

نسي هذه المشاعر تماما. نسي هذه المشاعر تماما. ابتعد عن مشاعر الجبن والبخل والحزن والهم وكانت معية الله معه ترفعه الى اماكن السرور والتفاؤل والشجاعة والاقبال والتفاؤل فيقبل المؤمن في السير في الطريق الى الله. لا يخاف احدا. لا يهاب احدا. وانما يرضى بقضاء الله وقدره. ويعلم ان كل هذه الامور - [00:26:46](#)

التي تحدث من حوله هي بتقدير من حكيم لطيف رحيم خبير بعباده سبحانه وتعالى. ويعلم ويوقى الدنيا في اصلها دار ملاء. فمهما

سمع من اخبار او مر بابتلاءات هو ينتظر جزاءه عند الله سبحانه وتعالى. فلا تؤثر فيه - 00:27:16

فيقول المؤمن اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل ثم اخر النبي صلى الله عليه وسلم استعادة اقوالها باذن الله سبحانه وتعالى بعد جلسة الاستراحة واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي - 00:27:36

محمد صلى الله عليه وسلم معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يفصل في عادات يعني كما قلت لكم اذا فتحت اي كتاب من

كتب السنن تيجي عند ابواب الدعوات او ابواب الاستعاذة - 00:27:56

تجد النبي صلى الله عليه وسلم يستعاذ من اشياء كثيرة. وفي هذا الاشارة وفي الدلالة ان الانسان لا يستطيع ان يفعل شيئا بقوته يعني معنى ان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ من تفاصيل هذه الامور معناه ان الانسان يظل ان يلجأ الى الله في كل تفاصيل -

00:28:16

في حياتي يعني مش في حاجة صعبة وحاجة سهلة. فانا نتصرف في السهل وهدعي ربنا في الصعب. لا. النبي صلى الله عليه وسلم

كله زي بعضه. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. يعني في واحد لا يلجأ الى الدعاء الا اذا تعقدت الامور - 00:28:36

ولا يلجأ الى الاستعاذة الا اذا اشتبكت الاحداث. ابدأ. هو في كل الاحوال. في المنشط في العسر واليسر يلجأ الى الله سبحانه وتعالى.

فالحديث الذي معه استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من العوائق - 00:28:56

المعنوية النفسية التي تمنع الانسان من السير في طريقه الى الله. فاستعاذ صلى الله عليه وسلم من الهم والحزن. وفرقنا بينهما من

العجز والكسل. وفرقنا بينهما ومن الجبن والبخل. ثم قال صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من غلبة الدين - 00:29:16

او من ضلع الدين ورواية البخاري من ضلع الدين وغلبة الرجال. وفي رواية صحيحة ايضا ومن غلبة الدين او طالع الدين وقهر

الرجال. يعني ايه ضلع الدين؟ ممكن الانسان يمر بظروف فيستدين يأخذ ديناً - 00:29:36

لكن يكون الدين بسيط يستطيع ارجاعه. لكن حينما تتكاثر الديون وتقهر الانسان ولا يستطيع الانسان ان يقضي الديون فيضطر الى

الكذب. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحذر من الدين ان كثرة الديون تجعل - 00:29:56

انسان يقدم وعدا ثم يخلفه. يقول يقول كلمة ثم ينقضها. انه يكذب حتى يفر من صاحب الدين. فالنبي صلى الله عليه وسلم استعاذ

من ضلع الدين. الضلع الميل. ان الدين يخليك تنحرف عن الصراط - 00:30:16

تنحرف عن قول السلطة فاستعاذ النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الديون التي تغلب الانسان وتمنعه من الصدق امنعه من الوفاء.

بل احيانا تمنعه من صلاة الجماعة حتى لا يراه احد. غلبة الدين وضلع الدين وقهر الرجال - 00:30:36

استعاذ من قهر اما بمعنى ان يقهر الرجل استعاذ النبي صلى الله عليه وسلم ان يقهر الرجل ما الذي يقهر الرجل؟ بعضهم قال قد تكون

الشهوة. يعني ممكن شهوتك تقهرك. متخيل؟ ممكن - 00:30:56

شهوة تذلل الانسان. شهوة الانسان تجاه شيء او طمع الانسان تجاه شيء قد يذل الانسان. وينظر الناس اليك وهو مقهور بشهوته. قهره.

الله سبحانه وتعالى. فيستعيذ. انت متخيل انت خايف من نفسك. لذلك النبي - 00:31:16

علمنا ان نستعيذ بالله صباحا ومساء من شر انفسك. انت بتستعيذ بالله من شر نفسك. فاستعاذ وسلم من غلبة الدين وقهر الرجال.

وقيل قهر الرجال هو جور السلطان. كل صاحب سلطة قد يظلمك - 00:31:36

وقد لا يمنعك احد منهم. لا تجد من يمنعك عنها. من يمنعك منه. مش لاقى حد يدافع عنك. كل صاحب سلطان قد يقوم بظلمه هو

يملك الاداة التي يستطيع ان يظلمك بها. وماذا ستفعل انت؟ وانت لا تملك شيئا تدافع به عن نفسك. فتلجأ الى الله سبحانه وتعالى -

00:31:56

ان يأخذ لك حقه. فتستعيذ بالله فتستعيذ بالله سبحانه وتعالى من قهر الرجال. وقيل قهر الرجال ان تتراكم عليك الديون ولا تجد

رجلا واحدا يقف بجوارك. ما فيش ولا واحد راجل يقف جنبك. فكأن كل الرجال من حولك - 00:32:16

لقد قهروا ما فيش ولا واحد يعطيك قرض ولا يعطيك زكاة ولا يعطيك صدقة ولا يقف بجوارك. فتستعيذ بالله ان تكون في هذا

الموقف الا يقف بجوارك رجل واحد. ده موطن لا يحب الانسان ابدا ان يكون فيه. فيستعيذ بالله ان - 00:32:36

تكون في هذا الموقف. يقول لك تخيل لو وقعت في زنقة ما لقتش ولا رجل جنبي. هذه احد معاني قهر الرجال. ان يقهر كل الرجال من حولك ولا تجد رجلا واحدا يقف بجوارك. ها هو انتهى الحديث احبتي في الله. استعاذوا النبي صلى الله - [00:32:56](#)
الله عليه وسلم هذه الامور التي ينبغي ان نتعلم معا هذا الدعاء. ينبغي ان نتعلم هذا الدعاء لان هذا الدعاء كما قال انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول هذه الكلمات. واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشرف الخلق يكثر من الاستعاذة من -

[00:33:16](#)

فما بالنا نحن؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ايضا احد الصحابة كان لا يدعهن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا احبتي في الله ينبغي ان ومن هذا الدعاء اللهم اني اعوذ بك اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن ومن -

[00:33:36](#)

عجزي والكسل ومن الجبن والبخل. ومن غلبة الدين وقهر الرجال. اللهم جنبنا الفتنة ما ظهر منها وبطن. اللهم جربنا الفتن ما اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى وهى لنا من امرنا رشدا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار -

[00:33:56](#)

اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان جلست استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:34:16](#)